

السيرة النبوية (7) نشأة العرب وأحوال اليهود والنصارى في

جزيرة العرب | | محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان يتولوا فان انما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم. وان تطیعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاء
المبين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - 00:00:00
اما بعد اهلا وسها ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في هذا اللقاء الذي هو اللقاء السابع من هذه الدورة العلمية السيرة النبوية صياغة
فرد ومجتمع ودولة وأمة وعنوانه لقاء اليوم - 00:00:43

نشأة العرب وأحوال اليهود والنصارى في جزيرة العرب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا
ربنا فهما وفقها ورحمة وعلما اللهم امين في هذا اللقاء ايها الاخوة سوف - 00:01:06

نتعرف عن قرب على المكونات البشرية التي توجد في جزيرة العرب واتمهد بين يدي الحديث عن الاعراب ثم عن اليهود ثم عن
النصارى بالالتفات الى الموضع الجغرافي الذي تتميز به الجزيرة العربية - 00:01:31

الجزيرة العربية تتميز في المكان وفي المكان وتتميز المكان ظاهرة. فهي اذا نظرنا الى جهة الشمال في جزيرة العرب نجد بلاد الشام
تفتح لنا على مناطق اسيا الصغرى من الشمال - 00:01:56

الغربي تفتح على قرب اذا نظرنا الى الجنوب عن بحر العرب الذي هو امتداد لبحر الهند خليج عدن من الشرق اه الخليج العربي
من الغرب عندنا البحر الاحمر يعني كما نرى - 00:02:19

نحن الخالق امامنا يعني هذا الخليج العربي جمال هذه بلدية الشام اذا نظرنا طبعا يعني فيما بعد ما يظهر من الخريطة عندنا في
الشمال الشرقي مناطق في الشمال الغربي مناطق اوروبا - 00:02:41

هي بالفعل شبه الجزيرة. هذا هو البحر الاحمر. هذه الخليج اعدن. هذا بحر العرب. الذي يمتد الى الهند فنحن هنا نتكلم عن موقف
جغرافي متميز جدا من الداخل يوجد عندنا رمال صحراء بحيث كانت الجزيرة العربية حصننا منيعا - 00:03:03

تستعصي على اي قوة يمكن ان تفتك ان تداهم الجزيرة العربية. حتى لو كانت من الدول العظمى كفارس والروس ولذلك حافظت على
قرار استقلالها وهذا ورث اهلها نفسية مستقلة لم تستعبد لا اي - 00:03:30

في امة من الامم منذ اقدم العصور وهذه النفسية ستحتاجها عند الفتح الاسلامي فيما بعد وعند حملة الرسالة من العرب. ايضا اذا
نظرنا الى جزيرة العرب هي تتوسط القارات. يعني من الشرق تأتي عندنا مناطق اسيا الوسطى الصين والهند. في - 00:03:50

الشمال كما قلنا عندنا اسيا الصغرى واوروبا اذا نظرنا الى الغرب افريقيا يعني هي متميزة سواء على صعيد الموارد وعلى صعيد
الموانئ والمياه وكذلك على صعيد القارات. اذا نظرنا الى الغرب حضارة اوروبا تشتغل على المادة - 00:04:14

نظرنا الى الشرق كما في الصين والهند يتم الحديث عن الخيالية الروحية فهي متوسطة وهذا الذي اعطها شيئا كبيرا من المكانة.
عندما تكون في مكان متوسط عندما يوجد فيها موارد يوجد فيها موانئ - 00:04:34

اه وبالنسبة اليها في الاسلام ننظر اليها نظرة اجلال. لأن فيها نبينا عليه الصلاة والسلام اذا فيها يحج المسلمون اليها في كل عام. هي
اصل العالم القديم فيها نزل ادم وفيها نزلت حواء - 00:04:55

فهي اذا متميزة جدا من جهة الموقع الجغرافي ايها الاخوة الكرام اذا نظرنا الى التشكيلة الجغرافية داخل الجزيرة عندنا الجزيرة عند

علماء الجغرافيا يقسمون الجزيرة الى خمسة اقسام يعني لو نظرنا هذه هي خريطة الجزيرة - 00:05:15

جنوب الجزيرة اليمن الساحل الذي يمتد يعني هنا اذا رأيتم اشارة الليزر هنا صناعة. من صناعه نبقي نمتد على الساعة على ساحل البحر الاحمر حتى نصل يعني هذه مكة نتجاوز مكة حتى ينبع. هذه كلها تسمى تهامة - 00:05:37

ولذلك مكة على الراجح عند المؤرخين انها من تهامة. ولذلك يقولون النبي التهامي. هذه المناطق نجوى ونجي من اوسع مناطق في جزيرة العرب المنطقه التي تفصل بين نجد وبين تهامة التي تحجز هي التي تسمى الحجاز. وبالتالي سر التسمية انها - 00:06:00
بين المكان المنخفض لانه اتهمه من التهم والتهم في اللغة شدة الحر وركود الريح. فهي منطقة منخفضة. منطقة حارة حتى انها ايضا لها اسم اخر. وهو الغور ونجد انجد في اللغة يعني ارتفع - 00:06:24

الجاز وهي من اكتر المناطق حيوية خاصة لنا في درس السيرة النبوية يوجد في الحجاز المناطق الكبرى التي شهدت الاحداث عندنا في الحجاز نتكلم عن المدينة المنورة. نتكلم هنا عن مكة وعن الطائف. هنا نتكلم - 00:06:49

اذا المناطق الكبرى التي شهدت الاحداث في السيرة النبوية هي موجودة في منطقة الحجاز اذا صار عندنا اليمن الحجاز نجم. هذه المنطقة هنا هنا اليمامة وتسمى العروض وهذا وادي الارض. هذا العروض لانها تشكل عارضا بين اليمن وبين مجد وال العراق. اذا هذه المناطق - 00:07:09

الكبري التي تشكل جزيرة العرب من الداخل ايها الاخوه. اما بالنسبة للتشكيله البشرية الجزيرة العربية فيها ثلاثة مكونات فيها عرب وهم السواد الاعظم وهذا ظاهر من اسمها جزيرة العرب اه اليهود بنسبة اقل والنصارى بنسبة اقل - 00:07:39
والعرب عندنا عرب اليمن عرب الغساسنة هنا غسان في اقصى الشمال على حدود الشام هنا. هذه بادية الشام. هذه هنا المناذرة شيماء وهنا رسام. اذا هنا تبوك وتبوك تعد من ارض الشام - 00:08:07

لانها تقع على شمال الكعبة. اما اليمن فتقع على يمين الكعبة حتى التسميات عند العرب كل اسم له حكمة وله السبب ايها الاخوه. اذا عندنا عرب اليمن عرض الحجاز عرب فارس وهم اصحاب دولة المناذرة. عندنا عرب الروم وهم الغساسنة هنا - 00:08:28
هناك مكونات جزئية في داخل الاحباش وسيأتي الحديث عنهم ماذا يعني الاحباش؟ اذا العرب على عدة اقسام لكن في النهاية يمكن ردهم الى عرب قحطانية وعرب عدنانية. العرب القحطانية - 00:08:52

في اليمن العرب العدنانية في بقية الجزيرة العربية الا ما كان من هجرة بعض القبائل القحطانية الى وسط الجزيرة خاصة في الحجاز كما سيأتي ان شاء الله عز وجل. بالنسبة لليهود تركزوا بشكل كبير جدا في منطقتين. في منطقة - 00:09:14
المدينة المنورة بنبي النظير وبني قيقاع وبني وبنو قريطة وفي خيبر هنا خيبر وتيماء وفدت هذه المناطق التي شهدت تركزا لليهود في جزيرة العرب النصارى كانت لهم جالية داخل المدينة المنورة لكن لم نسمع بها كثيرا الا في حوادث جزئية كما ساعرض لها ان شاء الله - 00:09:34

لانها كانت اه فئة قليلة كان هناك جالية في سوق النبض في داخل المدينة المنورة لكن النصارى وجدوا في نجران وهي المكان الذي حصل فيه حادث الاخدود المناذر كلهم مسيحيون - 00:10:01

الغساسنة كلهم مسيحيون. صحيح ان المذهب العقدي يختلف بينه وبين الدولة البيزنطية خاصة من جهة المناذرة. لكنهم في النهاية يشكلون النسيج النصرياني. اذا جئنا الى اليمن يوجد نصارى خاصة بعد دخول الاحباش الى اليمن كما تكلمنا من دخول - 00:10:20
الحسبي في الدرس الماضي. اذا هذا هو التشكيل العام لجزيرة العرب بما فيهم من عرب ويهود ونصارى. الان نبدأ ان شاء الله في الحديث بشكل مفصل نبدأ اولا بالعربي والعرب حتى ننظم الحديث عنهم سنتكلم اولا عن اقسامهم من جهة السلاسلة - 00:10:40
وعن قصة نشأتهم وعن شجرة النسب حتى نصل الى شخص النبي صلى الله عليه وسلم اولا اقسام العرب. العرب بالنسبة للسلسلة التي انحدروا منها يمكن ردهم الى قسمين العرب البائدة والعرب الباقيه. العرب البائدة لأن الله عز وجل ابادهم ليس عندنا تاريخ - 00:11:10

لهؤلاء الا ما قصه الله عز وجل علينا في القرآن الكريم. مثل عاد وتوطنو في الاحقاف في جنوب الجزيرة العربية ثمود اقاموا بالحجر.

اـه كذلك قـسم وجـديـس واقـامـوا بـاليـمـامـة وـعـمـلـاـقـ. وـهـم - 00:11:40

قـبـيلـة تـفـرـقـت في اـرـجـاء الـجـزـيرـة الـعـرـبـية ذـهـب فـرـيقـمـنـهـم الـى عـمـان ذـهـب فـرـيقـمـنـهـم الـى بـلـادـنـا الـى فـلـسـطـيـنـ هـنـا وـهـم الـقـومـ هـم الـذـينـ رـهـبـهـم قـوـمـ مـوـسـى وـقـالـو لـنـبـيـهـم مـوـسـى فـاـذـهـب اـنـتـ وـرـبـكـ فـقـاتـلـا اـنـا هـا هـنـا قـاـعـدـوـنـ 00:12:00

وـمـنـهـم حـضـرـمـوـتـ وـمـنـهـم جـرـهـمـ وـاـمـيـنـ قـبـائـلـ كـثـيـرـةـ جـدـاـ لـكـنـ هـؤـلـاءـ عـمـلـاـيـاـ اـنـدـثـرـوـاـ لـاـ وـجـودـ لـهـمـ الـاـنـ فيـ التـارـيـخـ حـرـيـتـهـمـ انـقـرـضـتـ تـامـاـ اـمـاـ الـعـرـبـ الـبـاقـيـةـ طـبـعـاـ هـذـاـ يـجـعـلـنـاـ نـشـعـرـ لـمـاـذـاـ قـصـ اللهـ اـخـبـارـ الـعـرـبـ الـبـائـدـةـ لـكـفـارـ قـرـيـشـ 00:12:20

عـنـدـمـاـ يـتـكـلـمـ الـقـرـآنـ عـنـ عـادـ يـتـكـلـمـ عـنـ ثـمـودـ هـوـ يـذـكـرـ الـعـرـبـ بـعـرـبـ يـذـكـرـ الـعـرـبـ بـالـقـوـمـ الـذـينـ اـهـلـكـهـمـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـاـذـ كـانـتـ الـعـقـوـبـةـ قـدـ جـاءـتـ عـلـىـ الـعـرـبـ فـيـ زـمـنـ مـضـىـ فـيـمـكـنـ اـنـ تـأـتـيـ عـلـىـ الـعـرـبـ فـيـ زـمـنـ يـلـحـقـ. اـمـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـعـرـبـ 00:12:47

الـبـاقـيـةـ فـهـمـ قـسـمـانـ عـرـبـ عـارـبـ وـعـرـبـ مـسـتـعـرـيـةـ الـعـرـبـ الـعـارـيـةـ هـؤـلـاءـ الـعـرـبـ الـذـينـ اـنـحـدـرـوـاـ مـنـ قـحـطـانـ الـذـينـ وـرـثـوـاـ الـعـرـبـ عـنـ الـعـرـبـ الـبـائـدـةـ اـخـذـوـاـ الـعـرـبـ الـعـارـيـةـ عـنـ الـعـرـبـ الـبـائـدـةـ وـهـؤـلـاءـ اـعـظـمـ السـلـالـسـ الـبـشـرـيـةـ الـتـيـ نـهـتـمـ بـهـاـ هـيـ ماـ جـاءـ مـنـ قـبـيلـ سـبـاـ بـنـ يـشـجـبـ بـنـ يـعـربـ بـنـ 00:13:09

قـحـطـةـ وـسـيـأـتـيـ الـكـلـامـ عـنـهـمـ مـفـصـلـاـ. اـمـاـ الـعـرـبـ الـمـسـتـعـرـيـةـ وـهـمـ الـعـرـبـ الـعـدـنـانـيـةـ وـهـمـ الـذـينـ نـطـيلـ الـحـدـيـثـ عـنـهـمـ لـاـنـهـمـ الـعـرـبـ الـذـينـ جـاءـ مـنـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ هـؤـلـاءـ جـاءـوـاـ مـنـ صـلـبـ اـبـيـنـاـ 00:13:43

ابـراهـيمـ. لـمـاـ سـمـواـ عـرـبـاـ مـسـتـعـرـيـاـ؟ لـانـهـمـ اـنـ شـعـبـوـاـ مـنـ اـبـراهـيمـ الـعـرـبـ الـعـرـبـيـةـ فـيـهـمـ لـيـسـتـ خـالـصـةـ. لـذـكـرـ يـسـمـونـ بـالـعـرـبـ الـمـسـتـعـرـيـةـ اوـ الـعـرـبـ الـاـسـمـاعـيـلـيـةـ اوـ الـعـرـبـ الـعـدـنـانـيـةـ وـسـيـأـتـيـ. هـذـاـ بـالـنـسـبـةـ لـاـقـسـامـ الـعـرـبـ. اـذـاـ عـنـدـنـاـ 00:14:04

عـرـبـ بـائـدـةـ وـعـرـبـ بـاقـيـنـ. وـالـبـاقـيـةـ عـارـبـ وـمـسـتـعـرـيـةـ اـمـاـ الـحـدـيـثـ عـنـ نـشـأـةـ الـعـرـبـ وـكـيـفـ جـاءـ الـعـرـبـ؟ هـذـاـ يـتـقـرـرـ اـنـ الـعـرـبـ الـقـحـطـانـيـةـ اـخـذـوـاـ الـعـرـبـ الـبـارـدـ كـمـاـ بـيـنـاـ هـؤـلـاءـ سـكـنـوـاـ جـنـوـبـ الـجـزـيرـةـ الـعـرـبـيـةـ 00:14:27

سـكـنـوـاـ فـيـ الـيـمـنـ. وـاـمـاـ الـعـرـبـ الـعـدـنـانـيـةـ فـسـكـنـوـاـ شـمـالـ الـجـزـيرـةـ الـعـرـبـيـةـ خـاصـةـ فـيـ مـنـاطـقـ الـحـجـازـ. وـنـبـدـأـ قـصـةـ مـنـ الـبـداـيـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـعـثـ نـبـيـهـ اـبـراهـيمـ فـيـ الـعـرـاقـ اـخـذـ يـدـعـوـ النـاسـ الـىـ دـيـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـقـصـتـهـ مـبـثـوـثـةـ كـمـاـ سـجـلـتـهـ سـوـرـةـ مـرـيـمـ وـسـوـرـةـ الـانـعـامـ وـغـيـرـ ذـلـكـ 00:14:56

ثـمـ اـنـهـ تـعـرـضـ لـاـذـيـ وـقـدـرـ اللهـ لـهـ اـنـ يـهـاـجـرـ كـمـاـ هـاجـرـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـنـ مـكـةـ الـىـ الـمـدـيـنـةـ. لـكـنـ هـوـ هـاجـرـ مـنـ الـعـرـاقـ الـىـ فـلـسـطـيـنـ فـلـسـطـيـنـ هـيـ مـهـاـجـرـ نـبـيـنـاـ اـبـراهـيمـ 00:15:24

اـمـرـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـعـدـ ذـلـكـ اـنـ يـذـهـبـ اـلـىـ جـبـالـ فـارـانـ بـمـكـةـ الـتـيـ تـحـيـطـ بـالـبـيـتـ الـمـحـرـمـ وـاـخـذـ مـعـهـ هـذـاـ لـقـصـةـ بـيـنـ هـاجـرـ وـبـيـنـ سـارـةـ لـمـاـ ذـهـبـ هـنـاكـ وـضـعـ زـوـجـتـهـ وـضـعـ وـلـدـهـ 00:15:43

ثـمـ مـضـىـ وـلـمـ يـتـكـلـمـ فـاـخـذـتـ هـاجـرـ تـنـادـيـ عـلـيـهـ يـاـ اـبـراهـيمـ يـاـ اـبـراهـيمـ تـنـادـيـ عـدـةـ مـرـاتـ وـاـبـراهـيمـ لـاـ يـؤـتـيـكـ الـىـ اـنـ سـأـلـتـهـ قـالـتـ مـنـ اـمـرـكـ؟ اـنـ تـضـعـنـيـ بـارـضـ لـاـ زـرـ فـيـهـاـ وـلـاـ ضـرـعـ وـلـاـ اـنـيـسـ وـلـاـ مـاءـ وـلـاـ زـادـ 00:16:08

فـقـالـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ. قـالـ رـبـيـ اـمـرـنـيـ قـالـتـ فـاـنـهـ لـنـ يـضـيـعـ وـهـذـاـ يـعـطـيـكـ يـعـنـيـ قـوـةـ تـرـبـيـةـ اـبـراهـيمـ وـقـوـةـ تـرـبـيـةـ زـوـجـتـهـ هـاجـرـ اـبـراهـيمـ تـكـلـمـ بـالـكـلـمـةـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ مـضـىـ حـتـىـ تـوـارـىـ خـلـفـ الـهـضـابـ وـجـلـسـ يـدـعـوـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ 00:16:36

وـمـاـ قـالـ رـبـنـاـ اـنـكـ تـعـلـمـ مـاـ نـخـفـيـ وـمـاـ نـعـلـنـ. يـعـنـيـ مـنـ الـحـزـنـ وـمـاـ يـخـفـيـ عـلـىـ اللهـ شـيـءـ فـيـ الـارـضـ وـلـاـ فـيـ السـمـاءـ كـأـنـيـ بـاـبـراهـيمـ وـقـدـ اـشـتـدـتـ بـهـ الـعـاطـفـةـ وـهـوـ مـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـتـكـلـمـ لـاـنـهـ لـوـ تـكـلـمـ لـرـبـنـاـ بـكـيـ 00:17:02

عـاطـفـةـ الـاـبـوـةـ جـهـةـ الـبـنـوـةـ اـبـنـهـ رـضـيـعـ يـتـرـكـهـ وـيـمـضـيـ. بـاـمـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـىـ زـوـجـتـهـ الـمـسـؤـلـيـةـ جـهـةـ الـاـهـلـ تـخـيـلـوـ مـنـطـقـةـ صـحـراـوـيـةـ مـكـةـ قـبـلـ اـنـ تـصـبـحـ مـكـةـ. هـكـذـاـ فـيـ وـادـ لـيـسـ فـيـهـ شـيـءـ لـيـسـ فـيـهـ اـنـ 00:17:22

لـيـسـ فـيـهـ مـاءـ لـيـسـ فـيـهـ بـنـاءـ تـوـضـعـ ثـمـ يـمـضـيـ عـانـدـاـ الـىـ فـلـسـطـيـنـ وـيـتـرـكـ زـوـجـتـهـ وـحـدـهـ هـذـاـ مـنـ الـاـمـتـالـ الـىـ اـمـرـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. لـكـنـهـ بـعـدـ يـعـنـيـ اـنـ تـوـارـىـ خـلـفـ الـهـضـابـ 00:17:47

جـلـسـ وـتـوـجـهـ اـلـىـ الـكـعـبـةـ وـاـخـذـ يـنـاجـيـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ بـدـعـاءـ عـاطـفـيـ رـقـيقـ عـمـيقـ سـجـلـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـشـرـفـهـ وـقـيـمـتـهـ فـيـ سـوـرـةـ اـبـراهـيمـ الـتـيـ سـمـيـتـ بـاـسـمـهـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـاـذـ قـالـ اـبـراهـيمـ 00:18:05

رب اجعل هذا البلد امين واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ورکز في اولويات ابراهيم في الدعاء رب اجعل هذا البلد امنا واجنبي وبني
ان نعبد الاصنام ربى انهن اضلن كثيرا من الناس - [00:18:32](#)

فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم. ربنا ربنا اني اسكنت من ذريتي بواذ غير ذي زرع. عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا
الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من التمرات لعلهم يشكرون. ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن - [00:18:52](#)
وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء قطعة لو كنا في درس تفسير لاحتاجت الى تحليل الى عظيم ما ورد فيها من
معان ايها بدأ بالعقيدة سمي بالشريعة ذكر اهله بعد ذلك امام الملة - [00:19:22](#)

الذى سميت الملة باسمه ملة ابراهيم بهذا المقام الایمانى مقام العقيدة يخشى ان يعبد الاصنام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام الانبياء
لا يعتمدون على انفسهم طرفة عين انظروا موسى عندما قال للخضر ستتجداني ان شاء الله صادق - [00:19:47](#)
ما جزم بشيء الانبياء لهم تربية عجيبة في كتاب الله سبحانه وتعالى وصار هذا الدعاء ومضى ابراهيم وعاد الى فلسطين ما الذي
جرى لهذا؟ هاجر كان معها ماء انتهى الماء - [00:20:13](#)

بدأت تبحث والقصة معروفة. تذهب يمينا ويسارا الى الصفا ثم المروة سبع مرات. حتى جاء جبريل وفجرت عين زمزم فلما رأت الماء
عند ولدها في الموضع المعروف. عند ذلك صارت تقول زمزم زم يعني اجتمع - [00:20:34](#)
ولو تركت الماء ل كانت عينا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام جاء في المسند بسند صحيح عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان جبريل
لما رکض زمزم بعقبه جعلت ام - [00:20:59](#)

اسماعيل تجمع البطحاء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله هاجر ام اسماعيل لو تركت ل كانت ماء النعيم. يعني لما احتجنا
اليوم الى ان نهدي بعضنا بزجاجة صغيرة وكمية قليلة - [00:21:16](#)

فكان عينا تمشي او نهرا تسيح في الارض اذا استجاب الله الدعاء وكان في منعها الماء ماء زمزم لما شرب له الى يوم القيمة. هذه
القصة التي نقولها ونحن قبل ربما خمسة الاف عام من الان - [00:21:34](#)

نحن ما زلنا ننتفع بهذه القصة شرعت لنا المناسب في هذا المكان. تذهب ونرى وهذا السعي نطبقه نسعى. يعني بين الصفا والمروة بل
ونرقو بين العلمين الاخضرین كما هو معروف في مناسك الحج والعمرة - [00:21:56](#)

وما من احد يشرب ماء زمزم الا ويعطيه الله جل وعلا حاجته التي يدعوه كثير من العلماء بلغ ما بلغ بالادعية التي دعاها عند زمزم.
وهذا باب طویل. بعض العلماء شربه للفهم وفتح له - [00:22:17](#)

الخطيب البغدادي قال اللهم اني اشرب ماء زمزم بالثلاث ان اقرب بجوار بشر الحافي ونحدث بجامع المنصور وان اكتب تاريخ بغداد.
فكتب التاريخ وحدث بجامع المنصور ومات ودفن بجواره. قبر بشر الحافي - [00:22:36](#)

يا ابن المبارك قال اللهم اني اشربه لطول عطشى يوم القيمة اذا هذا الباب ماء زمزم لما شرب له. ماء عجيب ما اذا اردته طعاما
شعبت اذا اردتم شرابا ارتويتوا - [00:22:59](#)

اذا اردته دواء عولج. ماء عجيب ومهما تشرب منه لا تشبع وله خصائص كثيرة جدا تعرف في دروس يعني الوعظ والتربية والفقه اذا
استجاب الله جل وعلا ورزق اهل ابراهيم من التمرات - [00:23:17](#)

والثمرات اتت بالافئدة. الثمرات اتت بالافئدة. الم يدعوا فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم جاءت الافئدة اقبلت الافئدة واختار الله
الافئدة اليمنية من الناس. جاءت قبيلة جرهم بقدر الله عز وجل تبحث عن الله. انظر كيف - [00:23:39](#)

فيحرف الله العباد ملك جبريل ينزل من اجل تفجير عينه قبيلة تتحرك من اليمن حتى تصل الحجاز تبحث عن ماء. هكذا تدار البشرية
بكن فيكون ربنا جل وعلا يقلب القلوب ويعلم خواطيرها هو الذي يفعل ما يشاء له الامر كله لا الله الا هو - [00:24:03](#)

جاءت قبيلة جرهم فنظروا حول جبال فاران فرأوا طيرا تحوم من بعيد وقالوا لعله هناك ماء. قال بعضهم من اين جاء الماء الى هذا
الماء؟ نحن نعرف هذا المكان قبل انه حدث حادث. فلما اقتربوا و اذا بهم يرون هاجر - [00:24:28](#)

تسروا وجدوا فعرضوا عليها الاقامة قالت بشر ان الماء مائي يعني اراد التملك الماء. قالوا لك ذلك واقاموا عندها وانتعش المكان وجاء

السكان وحصل زوال الوحشة وحصل الاناث بفضل الله جل وعلا - 00:24:53

وربوا اسماعيل وساعدوها في تربيته وكبر اسماعيل وعلمه العربية وصار اصلا للعرب الاسماعيلية العدنانية من العرب القحطاني قبيلة جرهم عرب قحطانية وتزوج منهم مرتين ولزواجه قصة تعرف في الفجر اذا - 00:25:16

الله جل وعلا جعل هذا الملا بيه وكتب ما يريد وانا سبحانه الله دائمًا عندما استذكر هذا المشهد استذكر قول ابن عطاء العطاء من المخلوق حرمان. والمنع من الخالق احسان - 00:25:41

منع اسماعيل الماء لكن كان في هذا الماء في هذا الملا ماء زمزم لما شرب له والمناسك التي تعرفون بفضل الله عز وجل مما ينتبه هنا الوحيدة التي تشكلت ابراهيم - 00:25:59

مهجره فلسطين زوجته مصرية البقعة حجازية الافيدة الحامية يمنية يعني في مشهد واحد كل شخص مثل ركنا وبقي الناس يفتخرن به الى هذا اليوم بفضل الله سبحانه والتقارب بين اهل اليمن واهل الشام شديد - 00:26:20

فلسطين والشام عموما ارض مباركة وارض مقدسة ارض اليمن ارض طيبة ولو تعرض اهلها لرحمة الله ونفحات الرب جل وعلا لوجدوا رحمة الله ومغفرته. كما قال ربنا جل وعلا لقد كان سببا في مسكنهم اية - 00:26:51

جنتان عن يمين وشمال. كلوا من رزق ربكم واشكروا له. بلدة طيبة ورب غفور اذا البركة عممت البلدين. بلدة طيبة وارض مباركة. وحتى النبي عليه الصلوة والسلام جمع بينهما اذ قال اللهم - 00:27:16

وبارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا ونسب الشام واليمن اليه لكنه بدأ بالشام زيادة في الاهتمام. واليمن بلد هي في الجزيرة العربية ووجد فيها عدد كبير من الانبياء. هو - 00:27:39

كان في اليمن آيا يذكر بعض العلماء ان ثلاثة عشر نبيا كانوا في اليمن. المهم نحن نرجع الى اسماعيل اسماعيل تعلم العربية من قبيلة جرهم القحطانية واسماعيل كبو. وصار اصلا للعرب العدنانية. وتسمى العرب المسالبة لماذا - 00:27:57

لأنه من جهة ابراهيم العربي ايها الاخوة الاعزاء وصارت ذرية اسماعيل. رزقه الله عز وجل اثنى عشر ولدا يعنيها منهم نابت وقیدار. نابت هذا الذي تولى مكانه. كبر اسماعيل وبني الكعبة - 00:28:25

ابيه وبدأت قصة جديدة ومرحلة في خدمة هذا الدين وكبر حتى جعله الله عز وجل نبيا رسولا. ارسله الى قبيلة جرم والى العمالق والى غير ذلك من الاماكن والقبائل المحيطة. كما قال ربنا جل وعلا واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان رسولا نبيا. وكان يأمر اهله - 00:28:49

بالصلوة والزكاة وكان عند ربه مرضيا استمر بني اسماعيل في ادارة البيت لكن بعد ذلك بعد فترة طويلة تغلبت جرهم على باب الكعبة وعلى امر مكة وحكمت بالقوة ولم يقاتلهم بنو اسماعيل لصلة القرابة بينهم ولحرمة البيت - 00:29:16

وبقيت جرهم تحكم. وهي عرب قحطاني بعد ذلك بفت وافسدة حتى زنا رجل اسمه اساف ابن عمرو بامرأة تسمى نائلة آيا بنت سهل ومسخها الله عز وجل صنمين لكن بعد عماد متطاولة عبد الناس هذين التمثاليين - 00:29:43

وبقيت جرهم تحكم واستمرت الايام حتى جاءت قبيلة خزاعة. خزاعة هذه من اليمن من العرب القحطاني بعد ان حصل انهيار سد مأرب وصار سيل العربي خرجوا من اليمن ووصلوا الى الحجاز واقاموا قريبا جدا من مكة في منطقة تسمى - 00:30:10

من الظهران اقاموا فيها بعد فترة رأوا وجوههم قد بفت. فعند ذلك تغلبوا على جوهم وحكموا مكة عددا من ولم يقاتلهم بنو اسماعيل اذا وقفوا على الحياد يعني اه لحرمة البيت وللقضاء - 00:30:35

في ايام خزاعة دخل العرب عبادة الاصنام احد حكام خزاعة وهو عمرو بن لحي الخزاعي. كان في رحلة الى الشام. وجد اهلها يعبدون الاصنام قال ما هذا قالوا هذه اصنام نعبدها - 00:30:58

نستمطرها فتمطرها. نستنصرها فتنتصرنا فقال هلا اعطيتمني منها شيئا الى جزيرة العرب لنعبد فاعطوه صنما يسمى هبل وجاء به الى مكة واصبح الناس يطوفون حوله او يعبدونه كانوا اذا ارادوا السفر اخذوا شيئا من الحجارة - 00:31:22

واذا اطعموا في مكان بدأوا يطوفون حوله كأنه جزء من الكعبة ثم انتشرت عبادة الاصنام بكثرة في جزيرة العرب. كان هناك صنم

يسمى آآودا الذي يعني جاء اسمه في سورة - 00:31:52

كان يعبد في شمال الجزيرة العربية. في منطقة دولة الجندي والجوف في هذه المنطقة في اليمن كانوا يعبدون يغوث ونصراء في مكة هبل في الطائف يغول وهكذا بدأت النبي عليه الصلاة والسلام اخبر كما جاء عند البخاري لما قال رأيت عمرو بن عامر بن ابن -

00:32:08

الخزاعي يجر قصبه في النار يعني امعاء هذا الذي ادخل الشرك الى جزيرة العرب اذا وبقيت خزاعة تحكم. والمالاحظ يا اخوه ان اهل اليمن عندهم نزعة ادارية الاوس والخزرج جمليون حكم المدينة - 00:32:36

حكمت مكة ومن قبل ذلك جرم والمناذر من اليمن. حكموا الحيرة. والفساسنة من اليمن حكموا اه حدود الشام النزعة اليمنية نزعة ادارية. لكن بقوا كذلك حتى جاء قصي ابن كلاب وهو الجد الرابع للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:03

فجمع بطون قريش وكانت متفرقة. ثم اجل اه خزاعة في قصة من التحكيم طويلة الى جدة الى ان تمكن من ادارة مكة وكان رأيه دينا من اقوى الناس الذين كانت كلمتهم لا يمكن ان ترد من اي احد ايتها الاخوة - 00:33:29

هذا بالنسبة لقصة العرب. اما بالنسبة للنسر بالنسبة للعرب البائدة لا نسب لماذا لان الله عز وجل ابادهم ولا يعرف تاريخ كاف عنه اما بالنسبة للعرب القحطانية وهم العرب العاربة هؤلاء جاءوا من قبيلة قحطان - 00:33:53

وكلهم ان شعروا من الجيل الرابع منهم من سب سب سب اين يشجب اين يعرب اين قحطان سبق هذا من ربنا عند الحديث عن الفساسنة له عشرة من الولد - 00:34:24

هم الذين اصيروا رؤوسا للقبائل فيما بعد. وهذا الرجل سبأ. لماذا سمي سبأ لانه اول من سن السبي في المعارك عند العرب. هذا الذي ابتكر بدعة السبي في المعارك هذا الرجل - 00:34:43

عندما حضرت الوفاة جمع بنى واوصاهم بالملك وقال له اوصيكم بالایمان برجل سبأ يأتي في اخر الزمان يسمى احمد وله قصة طويلة وهو الذي يقول ويملك بعد قحطان نبي ويملك بعد قحطان نبي تقي مختب خير الانام. وسمى احمد يا ليت - 00:35:05

تأنى اعمرا بعد مبعثه بعامي فاعضده واحبوبه بنصري بكل مدرج وبكل متى يظهر فكونوا ناصرين متى يظهر فكونوا ناصرين ومن يلقاء يبلغه سلام. لانه كان يعلم من اخبار الامم يعني ربما من التوراة لان هذا الكلام قبل عيسى - 00:35:40

وهنا لابد ان يعني يعلم انه ما من نبي الا واطلب الناس ان هناك نبيا اسمه محمد سبأ يأتي في اخر الزمان فان جاء وجب على الناس ان يؤمنوا به. كما قال الله عز وجل واد اخذ الله ميثاق النبئين - 00:36:08

لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم. لتومنن به ولتنصرن. قال اقررتكم اخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين سبق له اولاد كثيرون. جاء في الحديث ان له عصاة - 00:36:28

لكن منهم الذين نحتاجهم عندنا ولدان وكهلان كل منهما اصبح اصلا للقبائل فيما بعد. من كهله من حمير جاءت قضاء وهي التي تأتي يعني في شمال الا يكونون قضاة هذه المناطق وهي قريبة من الفساسنة - 00:36:54

واما كهلان الولد الثاني جاء منه ثلاث قبائل واحفظوا هذا الاسم جيدا من كهلان جاء عندنا حمدان من جاء الاوس والخزرج والفساسنة وجاءت خزاعة من بطون كهلان جاء المناذر. اذا الذين اعادوا شكل التاريخ في الجزيرة العربية هم من الازهر - 00:37:21

اذا العرب القحطانية هذا القبائل التي هاجرت بنزعتها الادارية والقوة في التعامل عندهم صحيح ان الله مزقهم كل ممزق كما جاء في الآية. الا انهم بعد هذا التمزق كانت لهم قوة وسلطة واستطاعوا ان - 00:37:57

وقدوا الناس والمهاجرون من بطون كهلان يقسمهم العلماء الى اربعة اقسام. منهم طبعا اولهم الاجر. عندك حارثة بن عمرو وهو خزاعة هذول نزلوا بمر الزهارن وحكموا مكة ثعلب بن عمرو - 00:38:17

اولاده الاوس الخزرج. هذا الاوس اسم شخص. والخزرج اسم شخص. هؤلاء اخوة. حكموا المدينة فيما بعد. ولهذا ان شاء الله جثنا ابن عمرو ذهب الى الشام هذا ابو الملوك الفساسنة. هناك فريق منهم ذهب الى عمان. ويسمون ازد عمان وما زالوا - 00:38:36

ربما نجده في الخريطة هذه الرماة في هذه المنطقة نعم ايها يعني هنا تفرقوا في منطقة عسير ذهب ايضا جماعة منهم ويسمون

ا زشنوء هكذا تفرق هؤلاء في الجزيرة. هناك قبيلة تسمى لخم اخذت ايضا من بطون كهلان. هذا من اللخميين نصر - 00:38:58
الربع وهم هنا في اقصى يعني الخريطة هذه لفظ هذه المنطقة هذه هنا جاء المناذر اذا هم الذين سيطروا على الجزيرة العربية
وهنالك طيب وكدة وهي دولة فنيت آآ سريعة - 00:39:29

الذى يعنيها من كل هذا الذي قيل حمير الولد الاول حكم اليمن ومنهم سيف ابن ذي يزن الذي تكلمنا عنه في الدرس الماضي كهلان هم
الذين قالوا بقية الجزيرة العربية قادوا المدينة الاوس والخزر. قادوا مكة خزانة. قادوا المنابر - 00:39:47
قادوا الفساسنة. هؤلاء كلهم من العرب اليمنيين. وسبحان الله يعني استحضر ان بداية القصة كانت بالافئدة اليمنية حنين الافئدة الذي
ما نزال نشعر به الى اليوم. وبقية القبائل هي التي شكلت مسرح الاحداث فيما بعد - 00:40:12

هذا بالنسبة للعرب القحطانية. اذا لو سألك سائل ما العلاقة بين الاوس والخزر والفساسنة النسب سنعرف فيما بعد كيف استنصر
الاوس والخزر بالفساسنة في التغلب على يهود المدينة؟ اذا العلاقة واحدة هم من نسب واحد - 00:40:32

اما بالنسبة للعرب المستعربة هم العرب العدنانية هؤلاء جاءوا من اسماعيل. اسماعيل قلنا رزقه الله عز وجل باثني عشر منهم نابت
ومنهم قيدير بعد ان توفي تولى مكانه هناك. لكن بدأ الذرية واخذ التناسل يمشي بين الناس. حتى وصلنا الى - 00:41:01

يعنى من ابناء قيدار ولد عدنان بين عدنان واسماعيل اربعون ابا. بالتحقيق الدقيق كما رجح ذلك المحقق الكبير المنصور فوري على
رحمة الله هو الذي ذكره ابن سعد وذكره الطبرى والمسعودى في جملة من الاقوال - 00:41:29

اذا شكل الشجرة الان عندنا ابراهيم ابنه اسماعيل ابنه قيدار ابن قيضر عدنان وعدنان اشهر اولاده الذين نحتاجهم في الشجرة ولد
يسمى معد ومعت له ابل اسمه نزار. ومن نزار تفرع في القبائل. له اربعة اولاد - 00:41:54

ايد وانماط وربيعة ومضاء وانمار وربيعة ومضار. ومن ربيع ومضار بدأت تتشعب القمر. اذا ابراهيم اسماعيل قيدار عدنان معاد نزام
ونزار له اولاد اربعة منهم ربيع ومضى من مضى جاء النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:26

اذا صار هذه القبائل احفظوا اسمائها جيدا لانها تعينك في تحليل الاحداث بعد ذلك عندما يخرج مسليما كذاب وترى في السيرة
يقولون كذاب. ربيعة خير من صادق مصر. هذا احد اتباع مسليمة يتكلم بذلك. لماذا - 00:42:50

يقول هذه الكلمة ما الذي حمله عليها؟ الان نجعل تركيزنا بالحد الذي نحتاجه اذا ربيعة من ربيعة قبيلة اسد جاء من اسد قبيلة
جليلة جاء منهم بلو وائل. بنو وائل جاء منهم بنو بكر منبني بكر جاء - 00:43:12

بنو شيبان وبنو حنيفة الذين منهم مسيرة الكذاب هذه القبائل الضخمة الكبرى بنو شيبان الذين ذهب اليهم النبي عليه الصلاة والسلام
يعرض ان يحموا الرسالة وان ينشر الدين عندهم لكن لم يوافقوا على شرط آآ سيعرف فيما بعد واخذ الشرف - 00:43:42

يترى رجال المدينة المنورة اما بالنسبة موضة هذه التي جاء منها نبينا عليه الصلاة والسلام له ولدان شهيران قيس عيلة ابن ابن مصر
والياس ابن مصر. قيس عيلان هذا جاءت منه عدة قبائل. بنو سليم - 00:44:06

خوازن غطfan من غطfan جاءت عبس وذبيان وشجاع ونحو ذلك من الياس تفرعت القبائل حتى جاء عندنا كنانة. ومن كنانة جاء
قرىش. وقريش هذا اسم فهم ابن مالك ابن النضر ابن كنانة - 00:44:41

وقرىش هذا الذي هو اسم شخص هذا جاءت منه عدة قبائل جمجم وسهل منهم عمرو بن العاص وعلى منهم عمر بن الخطاب ومخزوم
منهم مجاهد وخالد ابن الوليد والوليد ابن المغيرة. منهم تيم منهم ابو بكر الصديق وزهرة. ومن هؤلاء - 00:45:04

قصي ابن كلاب وهم عبد الدار ابن قصي واسد ابن عبد العزى ابن قصي وعبد مناف ابن قصي عبد مناف له اربع فصائل جاءوا منه
عبد شمس ونوفل وهاشم والمطلب - 00:45:27

من بنى هاشم جاء النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك اخرج الامام مسلم من حديث وائلة ابن الصقع رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله اصطفى - 00:45:48

كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة. واصطفى من قريش بلي هاشم. واصطفاني من بنى هاشم نسب النبي عليه الصلاة
والسلام كاما هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب - 00:46:04

ابن مرة اه ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن
معد ابن عدنان من عدنان الى بيضاء ابن اسماعيل ابن ابراهيم عليه - 00:46:26

السلام جمیعا طبعا بعد عدنان لا ثقة حتى يرون حديث ضعیفا ان النبي عليه الصلاة والسلام اقر النسب الى عدنان ثم قال كذب النسر
اذا يمكن ان نلخص اهم ما قيل اربع قبائل هي التي تصدرت الاحاديث زمن النبي - 00:46:46

الصلوة والسلام حمیر في اليمن وكحلان التي من الاوس والخزرج والغساسنة والمناذر وخزانة وربيعة ومضاء ومن مضار النبي صلى
الله عليه وسلم. لو نظرنا الى الخريطة يعني هنا المسافة بعيدة لكن انا كلي - 00:47:11

عندما نتكلم هنا مكة وهي قريبة من شاطئ البحر لانبني كنانة اخذوا الاماكن القريبة من البحر هنا الطائف وتقيف هنا طبعا الجبل
ونجران هنا المدينة المنورة بنو سليم خيبر ذبيان عبس بنو اسد بنو تميم بنو حنيفة اللي هم قرب - 00:47:39

يمامه لو ذهبنا الى الشمال نجد بضاعة وقضاعة هذه من حمیر وهنا غسان ونخم يعني بدأت تتشكل خريطة هنا مزيلة والاوس يعني
تشكيلة القبائل توزعوا في ارجاء الجزيرة العربية ولكن القوة كانت بشكل عام في الحجاز. ايها الاخوة - 00:48:05

بعد هذا العرض يعني السريع للعرب نتحدث عن المكون الثاني في الجزيرة العربية وهم من اليوم اليهود شرف حاضر في السيرة
النبوية من البداية الى النهاية. تكلم القرآن عنهم وتكلم عن النصارى - 00:48:37

والقرآن المكي تكلم كثيرا عن اليهود والنصارى. وهذا السؤال تلقوه تفكرون فيه. لماذا اكثر القرآن المكي من عن اليهود والنصارى رغم
ان الدولة لم تبدأ معهم بعد هذا ان يعرف في حينه ويمكن ان نتلقى اجابات منكم فيما بعد. لكن - 00:49:03

بشكل عام اليهود طرف مؤثر في ساحة الاحاديث ونستغرب من طريقة التعامل النبوى معهم الاجلاء والقتل لم يكن لهم دولة حتى لف
ملف اليهودرأيت ان اتحدث اولا عن شيء يعني يجذبني شخصيا - 00:49:26

وهو افعالهم الغريبة تفردوا بمواقف يعني يجب ان نفهم نفسية اليهود حتى نفهم لماذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يتعامل معهم
بطريقة تختلف عن اي مكون بشري اخر لذلك سنتحدث عن سرب سريع لبعض المواقف - 00:49:47

ثم الخصائص النفسية التي عندهم. وتحليل لها وبعد ذلك يعني نتكلم عن قصة مجيئهم الى جزيرة العرب اولا نتكلم عن بعض
المواقف الغربية التي صدرت من اليهود اول موقف ان اليهود كانوا يقتلون الانبياء - 00:50:11

في يوم واحد قتلوا ثلاثة نبى وفي اخر النهار اقاموا سوق بقرهم وكأن شيئا لم يحدث هم الذين حاولوا قتل النبي صلى الله عليه
 وسلم هم الذين سموه يوم خير. ووجد اثر ذلك حتى مات عند الموت - 00:50:36

هم الذين سعوا عند السلطان ليتخلصوا من عيسى كما سيأتي معنا ان شاء الله وعلى اثر ذلك كان الرفع لعيسى الى السماء نحن هنا لا
نتكلم عن عداوة عادية. قوم - 00:50:58

من اهل الكتاب يقتلون الانبياء يقتلون الرسل الذين ارسلهم الله عز وجل لهداية الناس انظر الى طبيعة التفكير العقلي عند هؤلاء لما
 جاء نبى الله موسى يستنقذهم من فرعون يستنقذهم من العبودية من الوثنية. فرآهم كان يقول انا ربكم الاعلى - 00:51:18

الشائعة الوثنية في الناس وادعى الالوهية قدر الله جل وعلا ان يرى بنو اسرائيل بما اعينهم البحر ينشق ثم انهم دخلوا هذا البحر
ونجاهم الله جميعا ولما خرجوا واذا بهم يرون البحر يطبق على كل ال فرعون. حتى غرقوا جميعا. ايتان عظيمتان - 00:51:43

متعاقبتان نجاتهم وهلاك فرعون واهله نحن الى الان نصوم يوم عاشوراء احتفاء بهذه المناسبة. ان الله جل وعلا نجى موسى ومن
معهم من المؤمنين طب ما موقفهم هم بعد ان تجاوزوا بعض؟ اول ما وصلوا الشاطئ نظروا واذا بهم يجدون قوما يعبدون الاصنام -
00:52:14

الفكر المتوقع انه قد لا تكون هناك حكمة في قتلهم هناك حكمة في ردعهم لكن لم يكن هذا موقف اليهود. ماذا فعلوا قال الله عز وجل
وجاؤنا ببني اسرائيل البحر - 00:52:45

فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الله كما لهم الة. ما نفسية موسى وهو يستقبل هذا الطاعة قال انكم
قوم تجهلون الله عز وجل يكرمكم. اريدكم ان تكونوا امة. ان تكونوا عظماء - 00:53:04

انتصرتم بدون جهد منكم لكن رائحة الوثنية ما زالت تسرى في ابدانهم ما زالت تسرى في عقولهم وتفكيرهم بعد ذلك لما ذهب موسى الى الطور ليكلم ربه ويأتي بالمنهج يأتي بالكتاب يأتي بالتوراة. اذا بهم تقوم بينهم - 00:53:27

شبهة انه الذهب الذي اخذ من آماهم كانوا عبيدا. وما زال ذهبوا رجال فرعون عندهم. فجاء السامري وشكهم هذا حال هذا المال ليس له ماذا نفعل؟ اخذ المال - 00:53:55

وصنع منه عجلا فاخذ لهم عجلا جسدا له خوار وقال هذا الهم واله موسى فنسى موسى يذهب الى الطور ليقابل ربه ونسى الله خلفه يعني هو طلع الله. يعني ضايل ما كان والله - 00:54:11

وهم الذين صنعواه. تخيل مجموعة من العباد يشتذرون في صياغة المعبود. ثم يقولون عن موسى انه ترك الله ونسى خلفه جاءه وكان معه وبدأ يقول له وكما قال الله عز وجل الابتداء افلا يرون - 00:54:34

اذا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. ولقد قال لهم هارون من قبل. يا قوم انما فتنتم به. وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطبئوه امري. قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع - 00:54:59

موسى مع انهم هم الذين جمعوا ثمن العجل. لكن العميل للنظام الوثنى وهو السامري استطاع ان يردهم للوثنية لقرب عهدهم بها. تابت بنو اسرائيل من عبادة العجل وتاب الله عليهم باى يقتل بعضهم بعضا. انظر حتى التوبة التي شرعها الله ليست صلاة ركعتين. وانما ان يقتل - 00:55:17

لم يعبد من عبده. قتل سبعون الفا في ليلة واحدة امر الله عز وجل نبيه موسى ان يأتيه في نخبة من هؤلاء. ليتوبوا اليه ويعتذروا من عبادة العلم وجعل لهم موعدا مع الله جل وعلا - 00:55:47

مجموعة من الناس تذهب مع نبئها تقابل ربها جل وعلا فذهبوا جميعا واختار موسى قومه سبعين رجل نخبة وقيل ان عددهم ست مئة وسبعون الفا يعني اخذ سبعين من هؤلاء. نخبة - 00:56:09

فلما وصلوا ليعتذروا عما صدر من اخوانهم. يعني انت الان تلقائيا تبدأ تفكير انه هؤلاء سيبكون ويندمون ويقول يا رب هؤلاء السفهاء ونحن نعتذر. اليوم الشاب قد يملأ سجادته دموعا - 00:56:36

من اجل ذنوب قد يكون بعضها من الصغار. لكن هؤلاء الان يعتذرون عن عبادة عجل عن عبادة اصنام ايها الاخوة. فلما وصلوا هؤلاء النخبة وادا بهم يقولون يا موسى كلهم جميعا بدون - 00:56:56

اثنان حتى نرى الله جاره هذه النخبة فاخذتهم الصاعقة جميعا واماتهم الله عز وجل. اخذ موسى يبكي يرجع الى وين السبعين؟ والله راحوا السبعين. طب ماذا يقول للناس فاخذ يبكي ويدعو يقول يا رب ماذا اقول لبني اسرائيل اذا اتيتهم وقد اهلكت خيارهم هؤلاء افضل الناس عندهم - 00:57:15

ربى لو شئت اهلكتهم من قبل واياي. افتهلكنا بما فعل السفاء من؟ هذا قول الله عز ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء اذا هذا كان تفكير نخبة القوم فكيف حال الاشرار منهم - 00:57:48

هذا تفكير مضى موسى وواضح ان هؤلاء يجب ان يتم التخلص من الوثنية والعبودية التي عندهم. فدخلوا في اربعين عام وطلب منهم موسى ان يدخلوا الارض المقدسة وكان فيها الجبار - 00:58:09

قال الله عز وجل كما جاء على لسان موسى يا قوم ادخلوا الارض المقدسة. التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين - 00:58:33

وانا لن ندخله حتى يخرجوا منه. فان يخرجوا منها فان احنا جيل احتفالات لا علاقه لنا بالجهاد والقتال يخرجون منها احنا مستعدون ان نذهب الى الارض المقدسة قال رجالان من الذين يخافون - 00:58:56

انعم الله علينا. ادخلوا عليهم الباب. اذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ماذا كان ردكم بعد هذا التشجيع والتحريض قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا - 00:59:17

ما داموا فيها اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قائلة ما تعقید هل هؤلاء بنفسية تصلاح لحمل الرسالة كيف لو كلفهم الله بفتح فارس

والروم؟ بالدول العظمى هل هؤلاء يؤتمنون على دين الله عز وجل ووحيه - 00:59:39

اذا هنا طبعا لنعرف لماذا فضحهم الله عز وجل في القرآن وسحبت منهم الامامة كما في سورة البقرة في قضية مجادلة الانبياء حتى بينهم وبين موسى يعني قصة البقرة الذين هم من طلبها - 01:00:08

عندما تعاملوا معه قالوا اتتخذونه هزوا؟ قال اذبح البقرة قالوا اتتخذونه غزوا؟ هو من خصار الانبياء ان يتهموا وان يستهزئوا بالناس. قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. ثم جادلوه مرة بعد مرة الى ان قال الله عز وجل فذبحوها - 01:00:26

وما كانوا يفعلون قوم يعرفون الحق لكنهم يرفضون العمل به كما قال ربنا جل وعلا الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه. يعرفون نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتملون الحق وهم يعلمون. قال الله عز وجل ايضا كما في سورة البقرة لما جاءهم ما عرفوا - 01:00:46

كفروا به فاما جاءهم ما عرفوا مش ما جهلو. ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين تقول صفيه ام المؤمنين بنت حبيبي اخضر احد زعماء اليهود كنت احب ولدي ابي اليه - 01:01:15

والى عمي ابي ياسر لم القهما قط قط مع ولد الا اخذان دونه. هي البنت المدللة قالت فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ونزل قباء فيبني عمرو بن عوف غدا عليه ابيه من الصباح بعد الفجر ذهب اليه - 01:01:39

هو وعمي ابو ياسر. مغلسين قالت فلم يرجعا حتى كان مع غروب الشمس فجاء كالليل كسلانين ساقطين يمشيان الهوينة لا توجد روح تتحرك. قالت فهششت اليهم كما كنت اصنع. قالت فوالله ما التفت الي واحد منهم - 01:02:05

مع ما بهما من الغرب فسمعت عمي ابا ياسر يقول لابي حميد الاخطر اهو هو هو النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم قال انتبه وتعرفه قال نعم قال فما في نفسك من - 01:02:34

قال عزواته والله ما بقيت بعد ان تأكد لما انتهت غزوة الاحزاب كان هو الذي اغرىبني قريظة بالخيانة. ووعدهم ان يدخل في حصنهم لو رجعت قريش ودخل معهم الحصن وفاء لکعب بن اسد زعيمبني قرية - 01:02:57

وببدأ القتل في الناس حتى يعني وصلوا فلما جاء دوره في القتل حتى الحلة التي عليه من شدة بخله لئلا يسلبها احد كان قد قطعها من الاطراف فلما جاء وكان النبي عليه الصلاة والسلام حاضرا وادا به يقول للنبي عليه الصلاة والسلام اما والله - 01:03:21

ما لمت نفسي في معادتك ولكن من يغالي الله يغلب يعلم انه يعادي الله عز وجل ويعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام سينتصر من يغالي الله يغليه ثم قال لبقية الناس ايها الناس - 01:03:46

لا بأس بامر الله كتاب وقدر وملحمة كتبها الله علىبني اسرائيل ثم جلس فضررت عنقه اذا ما هي نفسية هؤلاء كيف يتم التعامل معهم؟ هذا ان شاء الله ما سنعرفه بعد الاستراحة اليسيرة والحمد لله رب العالمين - 01:04:07

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين. اما بعد تناولنا طرفا من المواقف الغربية اليهود - 01:04:31

التي تبين لنا جزءا من طريقة تفكيرهم وخصائصه كيف يفكرون هؤلاء؟ الخصائص النفسية احب ان اركز على اربع خصائص منها الخاصية الاولى ان هؤلاء القوم يعتمدون الامور الحسية عبد العجل - 01:04:52

شيء محسوس طلب الاصنام اجعل لنا الله ارنا الله جهرا. من خلال الفروع نستطيع ان نفهم كيفية تفكير هؤلاء ثانيا انهم اصحاب مادة يحبون المال يحبون المال حبا جما بشكل زائد عن مطلق البشر. عندهم انانية وحسد يجمعون بين البخل وبين الحسد - 01:05:21

كما قال الله عز وجل عنهم ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا هم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله لو عقدت مفاوضات بين العرب وبينهم وبين اليهود - 01:05:50

فان تفكير اليهود ليس انه يدخل فقط بالذى عنده ولا يمكن ان يعطيك فليكون يشتغل كيف يتحصل على الجزء الذي معك يعني انت تريد حلقك منه هو يحسدك على الذي بقي معك - 01:06:11

ولا يفكر في الجزء الذي معه ليعطيك شيئا هذا منهج التفكير عندهم اذا كان يحسدك على الجزء الذي معك هل يمكن ان يعطيك مما

معك مستحيل وبناء عليه لابد ان يروا مقدارا من القوة حتى يخنعوا وحتى يردوا الحقوق لذلك اليوم انت بتاخذ - 01:06:33

اتمنى في القرآن كفا طبيعة هؤلاء وتأخذ بناء عليها قرارات سياسية وعسكرية لتختصر على نفسك الوقت من الخصائص النوم لا يحبون التضحية. يريدون كل شيء بالمجان لا يحبون دفع التكاليف. اذهب انت وربك فقاتل - 01:06:57

انها هنا قاعدون وسبحان الله ايها الاخوة الان اقام الصهاينة دولتهم عندنا في فلسطين دفعوا وهم ادخل الناس وقاتلوا وهم اجحد الناس اذا وصلوا الى حد الاستماتة ورأينا العلوم الذي تحدث الله جل وعلا عنه ونحن اولى بهذا منه - 01:07:20

الامر الرابع الطبيعة المتمردة. هم يتمردون على الاحكام. لا يمكن ان يؤخذ شيء منهم الا بالقوة. حتى ان الله عز وجل عندما كتب عليهم العهد ما اعطوا العهد بالطاعة والالتزام الا بعد التشديد والتهديد. انظر قول الله عز وجل - 01:07:49

واذ نطقنا الجبل فوchem كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم. خذوا ما اتيناكم به عندما اخذ عليهم العهد لم يكونوا في مجلس مستريح. الجبل قال قتادة نزع الله الجبل من اصله - 01:08:09

وجعله فوق رؤوسهم وقال لا تأخذن امري او لارميكم به. فعند ذلك اخذوا يعني فهل هذه النفسية ايضا نفسية حمل رسالة وجهاد ودعوة وانتصار لهذا الدين؟ لذلك هم لما خافوا ان يسقط عليه - 01:08:29

الجلب بدأوا يتذمرون هذا اضعف اليه انهم سعوا في تحريف الدين وفي تغيير العقيدة. لذلك حقيقة يا اخواننا لا امل في اسلامهم جملة. كما قال الله عز وجل افتقمون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم - 01:08:48

يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما اخذوه وهم يعلمون. لا تشعر يا محمد بالتصير اه معهم فهذا الصنيع منهم عن عمد. لذلك رفع الله ستره عنه. وفضحهم في القرآن واصبحنا نتعبد بفضائح اليهود ومن اراد ان يقرأ فضائحهم فليقرأ - 01:09:07

الاول من سورة البقرة كيف سلبت الامامة منه؟ وكيف سلمت لرجال هذه الامة ومع ذلك كان المتوقع انهم يتوبون وانهم يستغفرون لكنهم ما تابوا بل حاربوا وعادوا الرسول واصحابه. قارن بين هذا الحال - 01:09:34

وبين الحال الذي كانوا عليه في اول عهده جاء وقت كما قال الله عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العافية في وقت كانوا افضل اهل زمني. باربع صفات - 01:09:55

الصبر واليقين والعدل يعني في الاحكام والدعوة والهداية بالحق كما قال الله عز وجل فيهم واجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا. لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون - 01:10:15

لكن تركوا هذا فالله عز وجل ترك رعايته لهم وفضحهم على البلد لكن ما يزال السؤال قائما ما تشخيصنا لنفسية هؤلاء حتى نستطيع نعرف كيف نتعامل معهم الحقيقة لم اجد - 01:10:39

الا كلمات تكلم بها ابو الحسن الندوبي في كتابه ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين اتى بفقرة لشخص فيها نفسية هؤلاء كشفت لنا طريقة لهم نفسيته وبل وفتحت افاقا لفهم خصائص كل طرف من اطراف السيرة النبوية - 01:11:01

يقول ابو الحسن النبوبي عنه كانت في اوروبا واسيا وافريقيا امة هي اغنى الامم. مادة في الدين واقربها فهمها لمصطلحاته ومعانيه. اولئك هم اليهود لكن لم يكون عالما من عوامل الحضارة والسياسة لم يؤثروا في غيرهم - 01:11:26

بل قضي عليهم من قرون بعيدة ان يتحكم بهم غيرهم وان يكونوا عرضة للتعذيب والاضطهاد والنفي والجلاء والعناد والبلاء. وقد اورتهم تاریخهم الخاص وما تفردوا به اه من العبودية والاضطهاد والاذلال بالنسب والجشع وشهوة المال وتعاطي الربا قال اورثه كل - 01:11:48

نفسية غريبة لم توجد في امة من الامم انفردوا بخصائص كانت لهم شعارا على تعاقب الاعصار والاجيال منها على صفاته الخنوع عند الضعف والبطش عند الغلبة يتحول الى سفالك دم اذا غالب - 01:12:16

والى خانع ضعيف بلي الحقير عندما يكون ضعيفا والتفاق في عامة الاحوال. والاثر واكل اموال الناس بالباطل والصبر عن سبيل الله عز وجل. لذلك وصفهم القرآن ما كان عليه من تدهور خلقي وانحطاط نفسي وفساد اجتماعي - 01:12:42

هذا يجعلنا نفهم لماذا تعامل النبي عليه الصلاة والسلام معهم من الخطأ الاول بالاجلاء حدث الحادث الاول رجل مسلم قتل لما كشفوا

عوره امرأة مسلمة ودافع عنها ما هو الحل - 01:13:04

اجلاهم على المدينة تماما. لم يقتلهم لكنه اخرج مادة السم من المدينة الى الخلل بنو النظير عندما حاولوا قتله اخرجهم واجلاهم وحرق ديارهم. او حرق النخيل اثناء الحصار بنو قريظة - 01:13:24

قتل جميع رجالهم وهو حكم الله عز وجل من فوق سبع سماوات. طبعا النبي عليه الصلاة والسلام في بداية تأسيس دولة وفي بداية التأسيس لابد ان يؤخذ الناس بالقوة. فلما تكونت الهيئة لlama الاسلامية وقامت الدولة واصبحنا اقوياء - 01:13:45

عند ذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام لخصومه اذهبا فانتم الطلقاء. فالاعفو له تاريخ والقوة لها تاريخ ولها وقت. وحتى يوم ان عفا عن رجال مكة استثنى رجال النظام القديم الذين اداروا - 01:14:05

مكة عكرمة وصفوان وغيرهما مما من كانوا يدورون الاحاديث في مكة واهدر دمهم ولو باستار الكعبة. طبعا النبي عليه الصلاة والسلام قتل بنى قريظة لأن غاية الامر انه فعل بهم ما كانوا سيفعلونه بنا لو تم انه الدخول من - 01:14:22

اه طرف بنى قريظة اذا العلاج مع هؤلاء يكاد يكون له عنوان اصلي وفر بعد ذلك ما تشاء. القتال والقتال فقط لذلك قال الله عز وجل واذ تاذن ربك - 01:14:46

لا يبعثن عليه الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب ان ربكم لسريع العقاب. وانه لغفور رحيم لو كنت انت من الصحابة رضي الله عنهم وسمعت هذه الآية واذ تاذن ربك - 01:15:08

بعثن عليه الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب ما يزال الرجال يتقلبون في اصلاب الرجال جيلا بعد جيل حتى وصلوا الى فلسطين قال الله عز وجل وقطعنهم في الارض امما لكن - 01:15:32

فاما جاء وعد الاخيرة جئنا بكم لفيفا جاء اه بهم مجتمعين. بعد ان سكروا الارض بعد التشتيت الذي صار بان توزعوا في ارجاء الدنيا جمعوا تسهيلا للمجاهدين حتى يسهل تعذيبهم لانهم - 01:15:51

عن سبيل الله وحاربوا الناس سبحان الله هم وقعدتم مع المسلمين. يعني هم ام يحسدون الناس على ما اتاهم كما قلنا جمعوا بين الحسد والبخل. هذا مع الناس. فكيف لو - 01:16:15

الناس مسلمين يناظرونهم على الامامة والريادة والسلطة والزعامة وكلمة الله عز وجل اذا هذا الجيل الذي الان نتحدث اليه ونحن هنا في هذا البلد سبحان الله يرجى ان ندخل دخولا اوليا في هذه الآية - 01:16:28

لا يزال الناس يتقلبون حتى كان هذا البلد نحن هنا في فلسطين في غزة من تسلط على الصهاينة وكان يقاتلهم في سبيل الله عز وجل. وقام اهل هذا البلد بكل جهد وجihad وآآ آخر الامر - 01:16:49

عملية اليوم التي سمعتم وما يزال ربنا يحفظ هذا البلد بكلمة الجهاد وسيبقى الجهاد ساريا قال النبي عليه الصلاة والسلام عندما تحدث عن الطائفة الشامية المنصورة قال حتى يقاتل اخر - 01:17:10

المسيح الدجال وستبقى الامور تتمتد حتى تحصل الاحاديث هنا في ديارنا. سيعود الامر عندنا وستأتي الخلافة المقدسة في بلادنا. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فيما صح عنه كيف بك يا ابن حواله - 01:17:30

اذا رأيت الخلافة نزلت بالارض المقدسة ينزل المسيح ابن مريم عندنا. يقتل الدجال في بلادنا. اذا فها اول الامر. اول الامر الاسلام كان في مكة واخر الامر سيكون في فلسطين. ولهذا طبعا دلت على هذا الامر الاحاديث. وذكر ابن تيمية كلاما طويلا في هذا - 01:17:51

وحمل استئنافا قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعدي ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. هذه الآية جمعت اول الاسلام واخره بفضل الله جل وعلا عليه اما كيف جاءوا الى الجزيرة العربية بشكل موجز - 01:18:17

ذكرنا ان اليهود كانوا ماضطهدين في اسيا واوروبا وافريقيا وفي كل بقاع من ضمن التنقلات جاءوا الى فلسطين هذا الكلام سنة ستمية وعشرة اه عندما اه كان السجال دائرا بين فارس وهو السنة التي بعث فيها النبي صلى الله عليه - 01:18:40

لما غالب الفرس على الروم وتكلم عن هذا بالتفصيل كيف دخلوا بيت المقدس لما حصل هذا انقلب اليهود من رعايا للدولة الرومانية الى سفاكي دماء يقتلون الرهبان ويقتلون رجال بمجرد غلبة فارس طبعا هذا الكلام ليس غريبا عنكم لأننا تطرقنا الى كيفية تفكير

اذا هم انتصروا لما دارت الايام والله عز وجل قال غلت الروم وهم من بعد غلبهم سيغلب بعد سنوات واذا بالروم ينتصرون من جديد وهم كانوا يسفكون الدماء ويهدمون الكنائس - 01:19:36

ما العمل توجه لرقم من قسطنطين من القسطنطينية واتجه الى الشام ليرتب امر المملكة لما وصى الطبرية اسقط في ايدي اليهود سيقتلهم وخرج جمع كبير منهم من الوجهاء وقدموا الهدايا وجلسوا معها رقم. واظهروا الطاعة واننا انصارك وسنكون معك -

01:20:00

قالوا لك نريد منك امانة قال واؤمنكم هو لا يعلم ما فعل قالوا وتحلف قال واحد فامنه وحلف على ذلك لما وصل بيت المقدس فوجئ بان القدس مؤدية. الكنائس مدمرة - 01:20:27

اووجهه ذلك. من الذي فعل؟ قالوا اليهود لماذا؟ قال بمجرد ان انتصر الفرس كانوا اشد نكاية بنا من الفرس انفسهم الان اسقط في يدي هو ماذا يفعل؟ قالوا قتلهم تقتيلا. قال والله امنت - 01:20:48

وحلفت له جاءه علماء قالوا اسمه انتزعوا منك امانا لانك لا تعلم. وهذه حيلة ونحن نعد ان قتلتهم وابدتهم هلال نصوم عنك جمعة في كل سنة ابد الدهر فما زالوا يغرون حتى وفا. وبدأ بباباته - 01:21:09

وبدأ في تقتيله في مصر والشام فلم يبق احد الا وفر وقتل عدد كبير جدا بعشرات الالاف منهم وفروا عند ذلك الى الجزيرة الابيض يعني من الفرقة التي ذهبت بنو النضير بنو خينقاءبني قريظة وغير ذلك يعني من القبائل هؤلاء وصلوا - 01:21:38

الى الحجاز سكروا في منطقتين. المدينة المنورة يشرب وسكنوا في خير وتيماء وفടك. اللي هم يعني في منتصف الحجاز. هذه المدينة المنورة وهنا وتيماء وفللا. كان في هذه المنطقة ترکزوا في منطقة في جوف الجزيرة العربية - 01:22:02

طبعا يتبه ان وجود اليهود في اه زمن البعثة مسبوق بالكتناعيين يعني لا يتکي انهم اصحاب الحق في هذه الارض لانهم مسبوقون باصحاب الارض وحتى عندما طلب موسى ان يدخلوا الارض المقدسة كان الدخول - 01:22:28

رساليا وليس دخول تملك ونزع الارض من اصحابها. وحتى بعد ذلك نحن اسلم اهل فلسطين واصبحوا او قد اخذوا آآ الفضل من جهتين انهم تملکوا الارض وانهم اصحاب الديانة والرسالة بفضل الله عز وجل. المهم انهم بعد - 01:22:48

نؤکل بهم كانوا هنا في اه ارض الجزيرة العربية وجدوا في المدينة ووجدوا في طيب هنا حصل خلاف بين العلماء. من الذي سكن المدينة اولا؟ الاوس والخزرج ام اليهود؟ بكل قيل ولهم حجة. لكن انا - 01:23:08

سافترض الان على القول الذي قال بان اليهود اسبق اذا جاء الاوس والخزرج بعد ما خرجوا من اليمن بعد الانهيار الذي صار في سد مارس جاءوا هنا وجلسوا لا حول لهم ولا قوة حصلوا على ارض ضعيفة ورزق شحيح. اما المال والثروة والجاه والاماكن المميزة فكان - 01:23:30

ليهود ثم ان اليهود غلبو الاوس والخزرج واضطهدوهم. فعند ذلك قام ما لك بن عجلان وهو من الخزرج واتجه الى ابي جبيرة ملك الفساسنة اذا الاوس والخزرج ذهبا الى الفساسنة وطلبا منهم النصرة على اليهود فحرکوا جيشا واتوا وحسموا مادة اليهود وقتلوا منهم بضعة وثمانين - 01:23:53

رجالا واصبحت الكلمة في المدينة للاوس والخزرج. اذا الاوس والخزرج عندما ذهبوا الى الفساسنة لو لم افهم شجرة النسب لانهم علينا لماذا اختاروا الفساسنة؟ لكن بعد الذي مر بنا لماذا ذهبوا اليهم - 01:24:21

هم نسب واحد من نفس يعني الشجرة النسبية ايتها الاخوة. في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يتمركزون هنا في المدينة وفي شمالها في خير وكانوا غلاظ الطباع قساة القلوب منحرفي الاخلاق - 01:24:38

يعيشون على الريا واعمال الفتنة والحرروب والتکسب من بيع السلاح وایقاع السادة في الفضائح الالتحاقية ثم بعد ذلك يهددونهم به ولذلك الله عز وجل عاقبهم بالتشتت في الارض. قال الله عز وجل وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض - 01:24:58

تشتتوا فيها. فاذا جاء وعد الاخيرة يعني الافساد الاخرى على رأي فريق من المفسرين جئنا بكم لفيما اذا نستطيع ان نفهم الان لماذا

سلك النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود سياسة الحسن التام والسياسة القوية - 01:25:20

التي ترpus وتزجر هؤلاء وذهب معهم منحى الاجلاء التام سواء مع قبيلةبني النضير وكذلك مع القبيلةبني قينقاع وقتل جميع رجال بنبي قريظة فكانت المدينة في راحة تامة من امرهم لكن - 01:25:46

لكن النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعل كما فعل مثلا هرقل قتلوا هنا ماذا فعلوا؟ اخرجهم. لكن في اللحظة التي كانوا سيقتلون فيها المسلمين. عاقبناهم جنس نيتهم ايها الاخوة في يعني - 01:26:06

دقائق يسيرة بقي الحديث عن النصارى. النصارى الكلام عنهم قليل جدا لماذا لانه بعيدون عن مسرح الاحداث هم هناك في المنابر اليمن الفاسنة لكن لهم وجود في المدينة النبوية لهم جالية في سوق النبط - 01:26:29

الذى يرجع الى تاريخ المدينة المنورة ويركز في الاحداث يستطيع ان يستنبط ان لهم وجودا وان لهم جارية. انظر جاء عند الطبرى في تفسير عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغيب. انظر - 01:26:56

هكذا نقرأ في التفسير نزلت في رجل من الانصار من بنى سالم بن عوف يقال له الحصين كان له ابناء نصريان هذا في المدينة وكان رجلا مسلما فاستشار النبي عليه الصلاة والسلام في اكراههما - 01:27:18

لأنهما ابيا الانصريان. فنزل قول الله لا اكره في الدين اذا هناك لوجود النصارى في المدينة ابو عامر الراهب الفاسق كان من اعنتق النصري ويفظه انه تمكنا من اقناع بعض شباب الاوس. ذكر المفسرون انه لما خرج من يثرب مفاضبا الى مكة يحرضهم على قتال المدينة - 01:27:38

معه قيل في رواية خمسة عشر رجلا وقيل خمسين رجلا يعني من النصارى الذين يعتقدون النصري وهم من اهل المدينة. لكن لم يفصل اهل الاخبار في وجود للنصارى في يثرب وهذا يعطي دلالة ان تأثيرهم كان ضعيفا جدا. لكن اصل الوجود كان - 01:28:04 موجودة. توجد اشارات يعني عندما ينزل قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولىاء اذا لها محل من التطبيق عندما ينزل قول الله عز وجل يا اهل الكتاب - 01:28:29

قد جاءكم رسول يبيين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قادر السجال الذي كان يحدث و قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. تلك اماميهم اولا برهانكم ان كنتم - 01:28:44

الحديث بهذا الاتجاه يعطيك دلالة ان لهم وجودا خاصة اذا خرجنا من دائرة المدينة المنورة سنجده ان بعض النصارى كان موجودا في تغلب في شمال الجزيرة كان لهم وجود في نجران. وجاء وفد كبير منهم الى النبي عليه الصلاة والسلام في ستين راكبا - 01:29:06

بالاضافة الى القوة الكبيرة التي كانت في اليمن والمنابر رسائلة ايها الاخوة اه طبعا تغطية اه جزئية واحدة من تاريخ اليهود والنصارى وهي العداء الذي بينهما هذا نجعله للمرة القادمة لنتكلم فيها عن احوال العرب من الداخل - 01:29:26

ولماذا اختار الله الجزيرة العربية واختار الله مكة للرسالة وآنسأ الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا ولمراضيه والحمد لله رب العالمين - 01:29:48